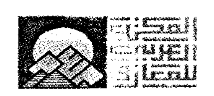
سهير متولى

هوايات ومعارف

الشفاف الملون

الناشر



الرسوم الداخلية والغلاف : - إبراهيم سمرة

تصميم الغلاف والإخراج الداخلى :- سناء قيشاوى

رقم الإيداع :-٨٤٨٦/٩٨

الترقيم الدولى :-1-412-276-977

يالَـهُ من مجتهـدٍ ذلـك الإنسـانُ الذى سكن الأرضَ وعمَّرَهَا منذُ القـدم! ذلـك الإنسـانُ الـذى استطاع بجَهْدِهِ وتأمُّلِـهِ ورغبتِـهِ فـى التطورِ أن يرتقِىَ بخبراتِهِ فِى الحياةِ ويورِّثُهَا لمن جاء من بعدِهِ ليقومَ هو الآخرُ بخطواتِهِ على سُلَّمِ الرقىِّ والتطورِ.

تاريخٌ طويلٌ وخطواتٌ تسيرُ دائما باتجاهِ الأفضلِ، ولانهايةَ لهذه الخطواتِ مادام الإنسـانُ يـدبُّ بقدميه على وجهِ الأرضِ، فهو فى سَعْيٍ دائمٍ للتحسينِ والابتكارِ والإبداعِ.

الإنسانُ الذى تأمَّلَ كلَّ شئٍ من حولِهِ، مما وهبه له الله تعالى فى الطبيعـةِ، والـذى حـاول تطويـعَ كلِّ ماوجده بما يتلاءَمُ واحتياجاته، جرَّبَ وحاولَ، أخفق ونجح، ومازال يحاولُ حتى الآنَ.

أدت الصدفةُ دورَها فى معرفةِ الإنسان الذى وَعَى هذه الصدفةَ وبجهـدِهِ وعقلِـهِ استغلَّها أفضـلَ استغلالٍ، ونسـتطيعُ أن نقـولَ إنَّ أحـدثَ الاختراعـاتِ الآنَ لها جـذرٌ ولـو ضئيـلٌ فـى حيـاةِ الإنسـانِ القديمِ.

نعيـشُ الآنَ عصـرًا مـن التطـوراتِ فـى كافـةِ الميـادين، اختراعـاتٌ جديـدةٌ ذاتُ تقنيـةٍ عاليـةٍ، ومـا كـان يستخدمُ فـى أشـياءَ بسـيطةٍ ومحـدودةٍ، أصبـح متنـوعَ الاسـتخدامِ بعـد إدخـال مزيـدٍ مـن التحسيناتِ عليه، قد نستخدمُ نحن تلك الأشياءَ دونَ أن نفكرَ فى أصلِهَـا وأصـلِ نشـأتِهَا، فلِـمَ لانقـفُ قليـلاً عنـد مـادةٍ شـائعةِ الاستخدامِ، لايخلو منها بيتٌ أو مكانٌ أيًّا كان.

لماذا لانقفُ عند الزجاجِ؟

أرأيتَ أننا لن نبعدَ كثيرًا؟ بل إنك قد تكونُ الآنَ ممسكًا بكوبٍ

زجاجيٍّ رائقٍ شفافٍ، أو ربما وقعت عيناك على مزهريةٍ زجاجيةٍ تحملُ نقوشاً بديعةً، أو ربما كنتَ ترتدى نظارةً طبيةً زجاجيةً، وماذا عنِ الأباجوراتِ الزجاجيةِ؟ وحوضِ أسماكِ الزينةِ الزجاجيِّ المتين، وأحواضِ النباتاتِ المائيةِ المغمورةِ زجاجيةِ الصنعِ، والتماثيلِ الزجاجيةِ الصغيرةِ التى تستخدمُ كزينةٍ على أرففِ المكتباتِ المنزليةِ.

وماذا عن أدواتِ المطبخِ الزجاجيةِ من أكوابٍ وكئوسٍ وأطباقٍ وأدواتٍ لحفظِ التوابلِ وبرطماناتِ المخللاتِ والمربَّى، وأوانى الطهيِ الحديثةِ التى يمكنُ وضعُها على النارِ أو داخلَ الفرنِ؟

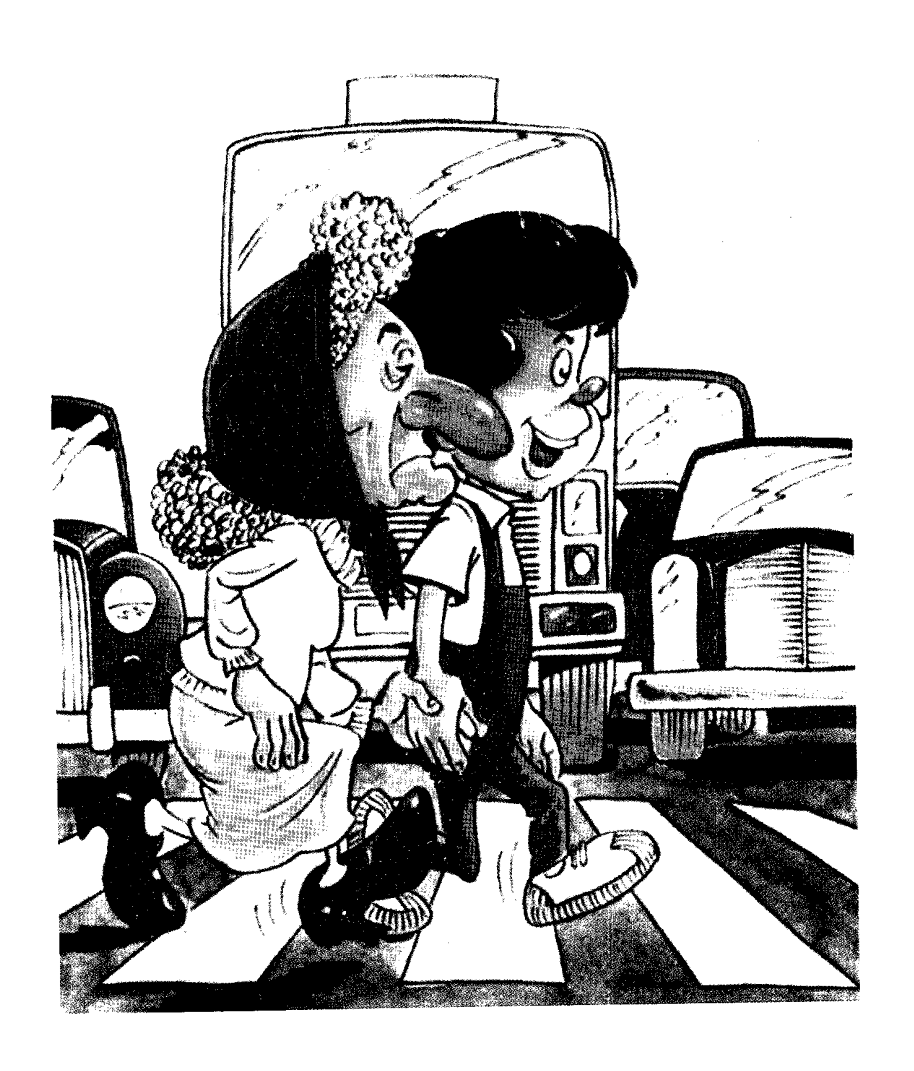
وماذا عنِ المصابيحِ الشعبيةِ القديمةِ التى كانت تضاءُ بالكيروسين، وحتى مصابيحِ الفلورسنتِ الحديثةِ؟ وماذا عنِ الفوانيسِ والمشكاواتِ التى تزينُ وتضيءُ المساجدَ؟

وماذا عن واجهاتِ المحالِّ الزجاجيةِ الكثيرةِ لعرضِ المنتجاتِ كدعايةٍ؟ وزجاجِ السياراتِ والطائراتِ والقطاراتِ، والمبانى الحديثةِ المنشأةِ واجهاتُها كلُّها بالزجاجِ المتينِ؟

وماذا عنِ الدوارقِ والمخابرِ والسحاحاتِ والماصَّاتِ والقماعِ الزجاجيةِ بالمعاملِ؟ أو صناديقَ حفظِ المعروضاتِ بالمتاحفِ؟ أو الأبوابِ الزجاجيةِ الحديثةِ الفخمةِ؟

وزجاجاتِ العطورِ المختلفةِ وزجاجاتِ المياهِ الغازيةِ وأدواتِ الزينةِ الزجاجيةِ الملونةِ كالعقودِ وفصوصِ الخواتمِ والبروشاتِ والأزرارِ المتنوعةِ...إلخ؟

يا للهولِ ! إننا محاصرون بالزجاجِ ، وقد لاتمرُّ ساعةٌ واحدةٌ



دون أن نستخدمَ شيئًا زجاجيًّا.

فما الزجاجُ؟

الزجاجُ مركبٌ من موادَّ مختلفةٍ تتباينُ من نوعٍ لآخَرَ، فالزجاجُ المستخدمُ في النوافذِ عبارةٌ عن خليطٍ من عدةٍ موادَّ كالسيليكا والصودا والحجرِ الجيرى، هذه الموادُّ تنصهرُ معًا تحتَ درجةِ حرارةٍ مابين ١٣٠٠-١٦٠٠ درجةٍ مئويةٍ لتكوِّنَ الزجاجَ، وهناك أنواعٌ أخرى من الموادِّ تستخدمُ لجعلِ الزجاجِ يتمتعُ بمزايا معينةٍ، فقد يُسْتَبْدَلُ جزءٌ من السيليكا ويُجْعَلُ محلَّه حامضُ البوريك لإنتاجِ زجاجٍ مقاومٍ للحرارةِ لصنعِ أوانى المطبخِ التى يمكنُ الطهىُ فيها فى الأفرانِ المنزليةِ، وهناك موادُّ أخرى تضافُ لأسبابٍ متفاوتةٍ.

ولكن كيف تمَّ اكتشافُ الزجاجِ، أو هذه الخلطةُ التى تكوِّنُ الزجاجَ؟ ومَنْ أولُ من استخدموه؟

هناك آراءٌ كثيرةٌ ومختلفةٌ حولَ بدايةِ معرفةِ الإنسان بالزجاجِ أين وكيف؟ فيقالُ إن الفرسَ الساسان هم أولُ مَنْ عرفوه، كما يقالُ أيضا إنهم المصريون، وتقولُ إحدى الرواياتِ أن الفينيقيين هم أولُ من اكتشف الزجاجَ عن طريق الصدفة، حينما رست سفينة فينيقية على سواحل سوريا، وعندما أراد البحارةُ طَهْىَ عشائِهِمْ، لم يجدوا أحجارًا على الشاطئ يضعون عليها آنيةَ طعامِهِمْ فاستعملوا كتلاً من "مركبِ الصوديوم" الذى كان حمولةَ سفينتِهِمْ، وصدفةً اختلط مركبُ الصوديومُ بالرملِ المحيطِ به، وبالحرارةِ ذاب هذا المركبُ المختلطُ بالرملِ وفوجئَ البحارةُ بسائلٍ كثيفِ القوامِ تصلَّبَ بعد برودَتِهِ، وكان هذا السائلُ هو الزجاجَ.

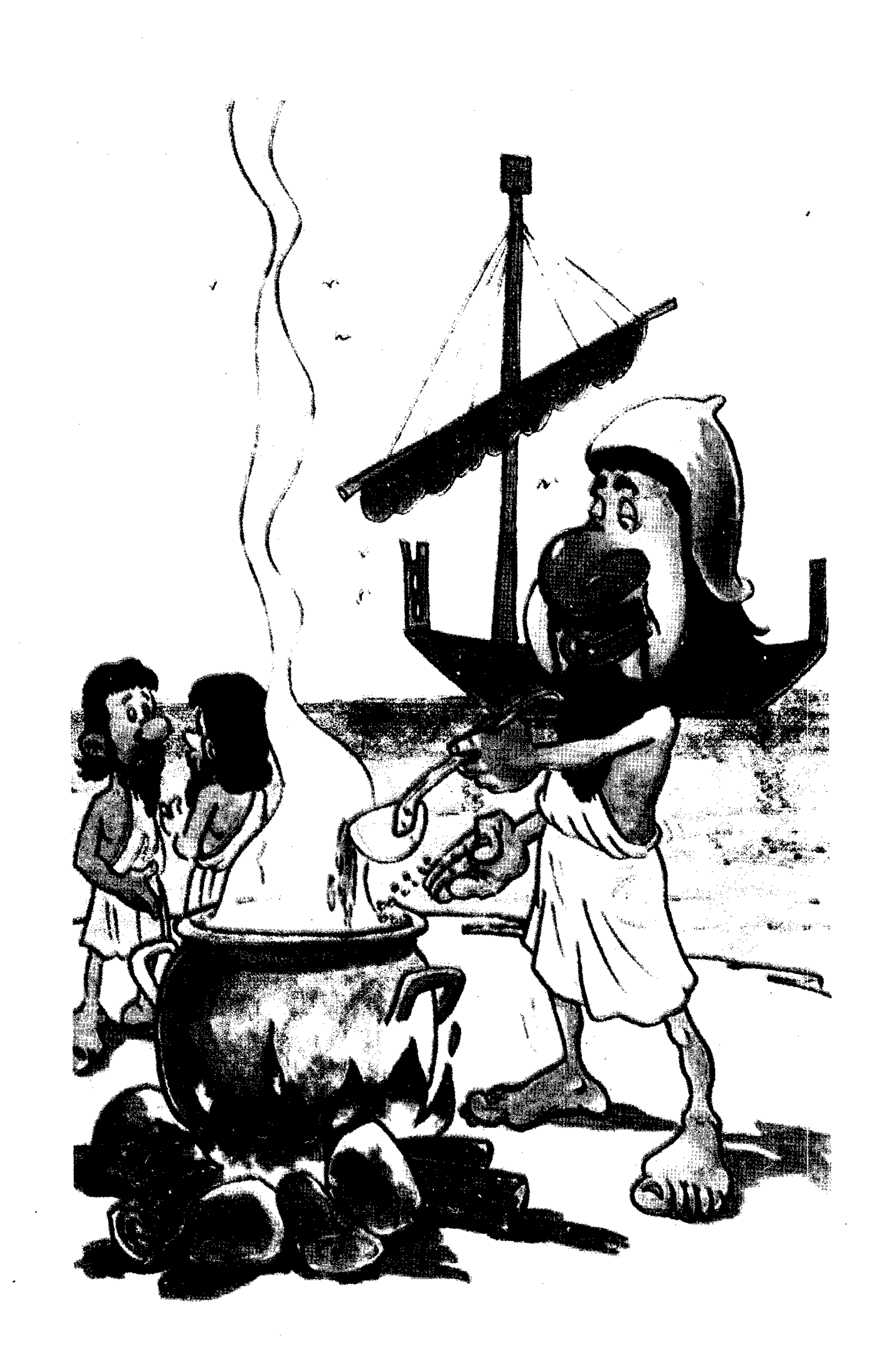
لاندرى علي وجهِ الدقةِ إن كانت هذه الروايةُ صحيحةً أم لا، ولكنَّ مانعرفُه ونستطيعُ تحديدَه الآنَ هو أن المصريين القدماءَ عرفوا الزجاجَ كخامةٍ واستخدموها فى أشياءَ متنوعةٍ، فبعد جولةٍ فى المتحفِ المصرىِّ نستطيعُ أن نقولَ بثقةٍ: "نَعَمْ عرف المصريون القدماءُ الزجاجَ"، فقد رأينا الخرزَ والتعاويذَ وعيونَ التماثيلِ الزجاجيةَ، ورأينا أيضا الأوانِىَ وقنيناتِ العطورِ، والسكاكينَ الزجاجيةَ.

ولكن كيف استخدم المصريون القدماءُ مادةَ الزجاجِ لصنعِ هذه الأشياءِ؟

يقال إنهم كانوا يصنعون تماثيلَهم الحجريةَ أو الفخاريةَ ثم يقومون بطلائِهَا بمسحوقِ الزجاجِ ثم يعرضونها للحرارةِ التى تذيبُ هذا المسحوقَ وتعطى سطحًا زجاجيًّا لامعًا أملس كالقيشانى.

كما يقالُ إنهم استطاعوا صنعَ مركبٍ كيميائىٍّ من الكوارتز والنطرونِ والرمادِ، وصنعوا من هذا الخليطِ زجاجًا معتمًا ملونًا يشبهُ الأحجارَ الكريمةَ، أى لم يكنْ شفافًا.

أما صنعُ الأوانى الزجاجيةِ فى الحضارةِ المصريةِ القديمةِ فكان يتمُّ عن طريقِ عملِ كتلٍ من الرملِ والجيرِ على شكلِ وهيئةِ الأوانى المطلوبةِ، على أن تكونَ ذاتَ يدٍ معدنيةٍ طويلةٍ يمسكون بها، ثم يغمسون هذه الكتلةَ الحجريةَ فى الزجاجِ المصهورِ، ويتأكدون من أنه قد غلَّفَها كلَّها بطبقةٍ من الزجاجِ، ويقومون بتبريدِ هذا الحجرِ المغطَّى بطبقةِ الزجاجِ حتى يتجمَّدَ ثم يفتّتون



تلـك الكتلـةَ الداخليـةَ ويسـتخرجونها فتبقـى الأوانـى الزجاجيـةُ فارغةً.

وعرفوا أيضا تلوينَ الزجاجِ عن طريقِ خلطِهِ بالأكاسيدِ المعدنيةِ المختلفةِ كأكسيدِ النحاسِ والمنجنيزِ والحديدِ..إلخ.

ظلت صناعةُ الزجاجِ فى الحضارةِ المصريةِ القديمةِ صناعةً مهمةً ومزدهـرةً، وبعـد ضـمِّ مصـرَ إلى الإمبراطوريـةِ الرومانيـةِ، اهتـمَّ الإمـبراطورُ الرومـانى "يوليـوس قيصـر" بصناعـةِ الزجـاجِ، فأنشأَ مصنعًا كبيرًا بالإسكندريةِ لتصبحَ مركزًا مهمًّا لصناعةِ الزجاجِ فى العالمِ.

وعندما أراد الإمـبراطور "نـيرون" احتكـارَ صناعـةِ الزجـاجِ، أمـر بنقـلِ الصنـاعِ المصريـين المهـرةِ إلى جزيـرةِ "برومـا" وعلـى أكتـافِهِمْ أنشِئَ أولُ مصنـعٍ للزجـاجِ فـى الغـربِ، لتنتشـرَ تلـك الصناعـةُ بعـد ذلك فى أنحاءِ الإمبراطوريةِ الرومانيةِ.

فى تلك الفترةِ تَمَّ ابتكارُ أنبوبِ نفخِ الزجاجِ واستخدامُه بدلاً مـن اليـدِ المعدنيـةِ التـى اسـتخدمها المصريـون القدمـاءُ فـى صناعتِـهِ، ونفخُ الزجاجِ عملٌ يحتاجُ مهارةً كبيرةً وتدريبًا، فيه يقومُ الصناعُ بإذابـةِ خليـطِ الزجـاجِ حتـى يصبـحَ ذا قـوامٍ معـينٍ ثـم يغـرسُ أحـدُ طرفـى الأنبـوبِ فـى الخليـطِ الزجـاجىِّ الكثيـفِ، ثـم ينفخـون فـى الطـرفِ الآخـر للأنبـوبِ مكوِّنـين الأشكالَ المطلوبةَ والتى تبردُ بعد ذلـك، هـذه الطريقـةُ اليدويـةُ مـازال يجـرى العمـلُ بهـا حتـى الآنَ بالرغمِ من اختراعِ ماكيناتِ نفخٍ تعملُ آليًّا.

فـى تلـك الفـترةِ أيضًـا بـرع الصنـاعُ فـى الأسـكندريةِ واكتشـفوا



الحفْرَ على الزجاجِ ببعضِ الآلاتِ البسيطةِ، كما تَمَّ أيضًا ابتكارُ الألواحِ الزجاجيةِ المسطحةِ التى استخدمت فى عملِ النوافذِ الزجاجيةِ.

وفى القرنِ الرابعِ الميلادىِّ انتقلت صناعةُ الزجاجِ إلى القسطنطينيةِ، وفى القرنِ السادسِ الميلادىِّ أراد الإمبراطورُ "جستينان" تزيينَ كنيستِهِ التى شيَّدَهَا فى أسطنبولَ القديمةِ بالزجاجِ الملون، فأحضر صنَّاعَ الزجاجِ ليزينوا له كنيستَه التى امتلأت بصورِ القديسين على جدرانِهَا.

وبعدَ الفتحِ الإسلامىِّ لبلادِ الرومِ والشامِ وآسيا الصغرى والقسطنطينيةِ ومصرِ والأندلس، تأثر العربُ بتلك الحضاراتِ وتأثرت تلك الحضاراتُ هى الأخرى بملمحٍ إسلامىٍّ، فظهرت الأوانى والقواريرُ والمشكاواتُ مزينةً ومزخرفةً بالنقوشِ والكتاباتِ والآياتِ القرآنيةِ.

ومن إضافاتِ العربِ لصناعةِ الزجاجِ ابتكارُ صناعةِ الأختامِ والخواتمِ التى كانت تستخدمُ فى تحديدِ أوزانِ الأوانى لبيانِ أحجامِهَا.

وفى العصر الفاطمى ونتيجةً لحياةِ الترفِ فى بدايةِ الدولةِ الفاطميةِ، ظهرت استخداماتٌ متنوعةٌ للزجاجِ، فصنعوا قطعَ الشطرنجِ الزجاجيةَ وزجاجاتِ العطورِ التى بدت كأعمالٍ فنيةٍ شديدةِ الجمال، فانتشرت صناعةُ الزجاجِ وأصبح رخيصَ الثمنِ جدًّا لدرجةِ أنَّ البقالين والعطارين كانوا يبيعون سلعَهم فى أوانٍ زجاجيةٍ بلا ثمنٍ.



أما فى عهدِ الدولةِ الطولونيةِ فقد برز الاهتمامُ بالزجاجِ الملوّن، فظهر فَنُّ القَمَرِيَّاتِ والشمسياتِ، وهو فنٌّ يعتمدُ على استخدامِ الجبسِ الذى تُشَكَّلُ منه مسطحاتٌ مفرغةٌ بأشكالٍ زخرفيةٍ، ثم توضع قطعُ الزجاجِ الملونِ فى هذه التفريغاتِ مما يعطى شكلاً رائعًا لهذه المسطحاتِ.

أما فنُّ الزجاجِ المعشّق فهو فنٌّ قديمٌ، بدأ بدايةً متواضعةً عن طريقِ الصدفةِ على يدِ أحدِ الفنانين، الذى أراد عملَ مسطحٍ زجاجيٍّ لغلقِ إحدى نوافذِ منزلِه، لتقليلِ كميةِ الضوءِ والهواءِ بها، فجمع قطعَ الزجاجِ عشوائيًّا وقام برصِّها بجوارِ بعضِهَا وفكّرَ فى تثبيتِهَا بمادةٍ قويةٍ فألهمه عقلُه إلى عملِ مصهورٍ من الزجاجِ وصبِّه فى الفراغاتِ الموجودةِ بين القطعِ الزجاجيةِ، وبالفعلِ أصبح اللوحُ الزجاجيُّ متماسكًا وقويًّا وبالصدفةِ جميلاً أيضا.

ومن مجردِ الرغبةِ فى غلقِ نافذةٍ بدأ فنٌّ من أجملِ الفنونِ اليدويةِ، ألا وهو فنُّ الزجاجِ المعشَّق، والذى يُدْرَسُ الآنَ فى الكلياتِ والمعاهدِ الفنيةِ، والذى أصبح إحدى الهواياتِ التى يقبلُ عليها محبو الفنون اليدويةِ لجمالِه الشديدِ وقوتِهِ وليونته ويظل محتفظًا برونقِهِ وجمالِ ألوانِهِ التى لاتتغيرُ على مرِّ الأيامِ.

حينما نعرفُ طريقةَ عملِ لوحةٍ من الزجاجِ المعشَّق قد نتصورُ أنها عمليةٌ شديدةُ التعقيدِ، ولكنها فى حقيقةِ الأمرِ عمليةٌ بسيطةٌ تحتاجُ فقط للنظامِ والدقةِ، وإذا مارستَها مرةً ستكتشفُ ذلك بنفسِكَ، فهى تعتمدُ ببساطةٍ على رسمِ لوحةٍ مع مراعاةِ أنك ستقومُ بتقطيعِ أجزاءِ تلك اللوحةِ إلى قطعٍ صغيرةٍ متجاورةٍ وتلوِّنُهَا بالألوانِ المناسبةِ، تلك القطعُ يجبُ تنظيفُها وتنعيمُ حوافِّهَا

بالصنفرةِ قبلَ أن ترصَّ بجوار بعضِهَا لتكوِّنَ اللوحةَ الثانيةَ، بعد ذلك يتمُّ ملءُ الفراغاتِ الصغيرةِ المتروكةِ بين القطعِ الزجاجيةِ بالرصاصِ المصهور بواسطةِ آلَةٍ تشبهُ المسدسَ على وجهى اللوحةِ، بذلك تكونُ قد نفذت لوحةً من الزجاجِ المعشق.

لكننا نقترحُ عليك أن تبدأَ بالرسم على الزجاج، وحين تكتسبُ خبرةً ومهارةً فيه يمكنُك أن تبدأَ فى عملِ الزجاجِ المعشَّق، فالرسمُ على الزجاج يعطى نتيجةً تشبهُ الزجاجَ المعشَّقَ، ولكن بطريقةٍ أبسطَ كثيرًا دون الحاجةِ إلى تقطيعِ الزجاجِ ثم إعادةِ لصقِهِ ثانيةً، والرسمُ على الزجاجِ من حيث المنشأُ فنٌّ أوروبىٌّ قديمٌ يعودُ إلى ماقبلَ القرنِ الرابعَ عشرَ.

وللرسمِ على الزجاجِ ألوانٌ خاصةٌ تتميَّزُ بالثباتِ حين تجفُّ، وقديمًا استخدم الرسامون ألوانًا طبيعيةً كانوا يستخلصونها من بعضِ النباتاتِ، فحصلوا على اللون الأصفر مثلاً من نباتِ الكركمِ، والأحمر من الكرمس، والأزرق الداكن من اللازليتِ، كما كانوا يضيفون الصمغَ هذه الألوانَ كمثبِّتٍ لها، ويقالُ إن هناك من كان يذيبُ بعضَ الألوان بالماء والصمغِ العربىِّ والغراء، ومن أطرفِ مايقالُ إن الفنانين الشعبيين كانوا يستخدمون صفارَ البيضِ، وكانوا يضيفون له الخلَّ لمنعِ التعفنِ.

والآنَ يقومُ بعضُ هواةِ الرسمِ على الزجاجِ بإذابةِ شرائطِ الأفلام القديمةِ المستهلكةِ التى تحتوى على مادةٍ سليلوزيةٍ، وبإضافةِ مذيبِ "كالتنر" لها تذوبُ تلك الشرائطُ مكونةً سائلاً يضيفون إليه اللونَ المطلوبَ، وهذا الخليطُ حين يجفُّ يتميزُ بالثباتِ.

أما ألوانُ الرسمِ على الزجاجِ الحديثةُ فهى تباعُ فى المكتباتِ لهذا الغرضِ تحديدًا فى عبواتٍ سهلةِ الاستخدامِ، عليك فقط عند استخدامِهَا عدمُ تركِ غطائِهَا مفتوحًا مدةً طويلةً، وحين تنتهى من العملِ تغلقُها جيدًا.

لكى تبدأَ الرسمَ على الزجاجِ قُمْ أولاً بتجهيزِ اللوحِ الزجاجىِّ المطلوبِ واختيارِ اللوحةِ المناسبةِ له والألوانِ المختارةِ وقلمِ التحديدِ المسمى "الرليفِ" وهو غالبًا أسودُ اللونِ.

يمكنُك الآنَ وضعُ اللوحةِ على المنضدةِ وضبطُ لوحِ الزجاجِ عليها، ثم قُمْ بتحديدِ اللوحةِ وتفصيلِهَا "بالرليف" مع مراعاةِ أن يكونَ خطُّ التحديدِ سميكًا حتى يفصلَ مابين الألوانِ، كما يجبُ مراعاةُ سَمْكِهِ حتى لاتختلطَ تفاصيلُ اللوحةِ مما يؤثرُ على وضوحِهَا، بعد ذلك يمكنُكَ أن تبدأَ فى تلوينِ اللوحةِ، وهكذا يصبحُ لديك لوحةٌ جميلةٌ.

ولايستخدمُ الرسمُ على الزجاجِ فى تجميلِ النوافذِ فقط، فهناك الرسمُ على المصابيحِ الشعبيةِ القديمةِ التى يقبلُ على اقتنائِهَا هواةُ الأشياءِ القديمةِ، ولكنهم يضيفون إليها الرسمَ على زجاجِهَا برسوماتٍ جميلةٍ ملونةٍ، فتتحوَّلُ إلى قطعةٍ زينةٍ جميلةٍ، كذلك البرطماناتُ الزجاجيةُ العاديةُ، تستطيعُ الرسمَ عليها وتحويلَها إلى حوضٍ جميلٍ للنباتاتِ المائيةِ المغمورةِ، والزجاجاتُ الفارغةُ تستطيعُ تحويلَهَا إلى مزهرياتٍ جميلةٍ بالرسمِ عليها، وأىُّ شئٍ زجاجىٍّ عادى يمكنُكَ تحويلُه بالرسمِ عليه إلى قطعةٍ فنيةٍ تزينُ بها منزلَكَ.

وحين تزدادُ خبرةً ومهارةً تستطيعُ عملَ أباجوراتٍ زجاجيةٍ باستخدامِ هيكلٍ قديمٍ لأباجورةٍ، يفضلُ هرمىُّ الشكلِ أو أىُّ

شكلٍ هندسى بسيطٍ، لأنك ستقومُ بتقطيعِ قطعِ الزجاجِ بنفسِ مقاساتِ أوجهِ هذا الهيكلِ، ثم تقومُ بالرسمِ على هذه الأوجهِ ثم تقومُ بلصقِهَا على أوجهِ هذا الهيكلِ بمادةٍ لاصقةٍ قويةٍ خاصةٍ بالزجاجِ، وهكذا تمتلكُ أباجورةً جديدةً شديدةَ الجمالِ تضئُ لك حجرتكَ إضاءةً ملونةً هادئةً.

ومن الأعمالِ الشديدةِ الجمالِ أيضًا عملُ مرآةٍ ذاتِ بروزٍ ملونٍ، لتنفيذِ تلكَ المرآةِ ستحتاجُ إلى مرآةٍ عاديةٍ بالحجمِ المطلوبِ وتضعُها على المنضدةِ ثم تقومُ باستخدامِ المحددِ بعملِ إطارٍ على أطرافِ المرآةِ، وبالمحددِ أيضًا تقومُ برسمِ التفاصيلِ الداخليةِ للإطارِ كما فعلت مع اللوحِ الزجاجيِّ من قبلُ، بعد ذلك تقومُ بتلوينِ هذا الإطارِ مع مراعاةِ تركِ وسطِ المرآةِ خاليًا من أيةِ رسوماتٍ أو ألوانٍ لوضوحِ الرؤيةِ عند استخدامِ المرآةِ، ويمكنكَ لصقُ "علاقةٍ" فى ظهرِ المرآةِ بواسطةِ مادةٍ لاصقةٍ خاصةٍ بالزجاجِ ، وبذلك يكونُ لديك مرآةٌ جميلةٌ جدًّا رخيصةُ الثمنِ، والأهمُّ أنك قمتَ بتنفيذِهَا بيدَيْكَ وفَنِّكَ أنتَ.

مادمتَ قد أمسكتَ بأدواتِ العملِ وأنجزتَ بها عملاً مرةً، فلن يكونَ صعبًا عليك إنجازُ المزيدِ من الأعمالِ الفنيةِ الأخرى، ولن تكفَّ عن الابتكارِ مادمتَ قد عرفتَ أسسَ العملِ فى الرسمِ على الزجاجِ.

والآنَ هل مازلتَ تذكرُ قصةَ البحارةِ الفينيقيين مع الزجاجِ، لِمَ لا ترسمُ لهم لوحةً على زجاجِ نافذتِكَ، وتحكى لأصدقائِك عنهم وعن حكايتِهِمْ مع الشفافِ الملونِ؟

